

حلم إسرائيل بتخالف شرق أوسطي ضد سورية وإيران أصبح سراباً

تحسين الحلبي

ربما يلاحظ الكثيرون أن العالم كله يمر الآن بمرحلة انتقالية من نظام عالمي أميركي أحادي، إلى وضع جديد تشارك في وضع نظامه العالمي قوى كثيرة في أوروبا والعالم، كل دولة حسب رصيدها العسكري والاقتصادي وعلاقتها مع الدول الإقليمية، وتمتد المنطقة في الشرق الأوسط في نفس الوقت بمرحلة انتقالية ديناميكية تؤثر في صناعة نظام عالمي جديد وتأثر بتقلبات الساحة الدولية وصراع القوى الكبرى فيها.

في هذه الصورة تحتل سورية بكل ما تحمله من مستقبل في أعقاب انتصارها على مخططات الأعداء والإرهاب، موقعاً رئيسياً ودوراً مهماً في تشكيل وتحديد مستقبل هذه المنطقة مع حلفائها الإقليميين والدوليين، وبما يحقق الأهداف الوطنية والقومية الثابتة في سياستها.

في تحليل نشرته المجلة الإلكترونية «بروسيا فيو» تحت عنوان: «اللعب بالنار: إسرائيل وأصدقائها المتعبون يعززون علاقاتهم، يرى الكاتب السياسي جيسم م. دورسي، المؤلف لعدد من الكتب عن الشرق الأوسط، أن منطقة الشرق الأوسط ما تزال للامع الأساس تمر بمرحلة انتقالية، وربما تستمر عقدين من الزمن، وفي النزاعات التي تدور فيها، هناك ميدان تلعب فيه إسرائيل مع الدول التي تقيم معها علاقات الأمر الواقع، ويرى أن إسرائيل تسعى إلى حشد هذه الدول ضد إيران وسورية وحزب الله لكنها ستجد أن ربط هذه الدول معها، سيظل هشاً بسبب حتمية التفريغ التي ستطرأ على الوضع العربي، ويستنتج بأن العوامل والعناصر الديناميكية التي تشهدا المنطقة تتركز في خمسة تطورات أساسية هي: التأثير الذي تحصله تطورات «الربيع العربي»، الأزمة الراهنة في الخليج، النزاع السعودي الإيراني، المرحلة الانتقالية التي تمر بها دول الخليج، النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

الحقيقة أن دورسي يتفق مع الرأي بأن السعودية وحلفاءها أنتجوا بتدخلهم ودعمهم للمسلمين، خريفاً عربياً، وأصبحت ساحة الشرق الأوسط تتبدل فيها التحالفات السعودية ضد قطر، والحرب السعودية على اليمن، وتفسخ تحالف دول النظام الرسمي العربي بطريقة لم تؤثر سلباً في المصالح الأميركية والتحالف الأميركي مع كل هذه الدول، بل أثرت في تراجع دور السعودية.

يبدو أن ملاحج المرحلة الانتقالية التي تتعاقل تطوراتها وديناميكيتها بدأت تثبت أن كل حالة ضعف تقوى الدور السعودي في النظام الإقليمي في المنطقة سرعان ما تولد تقسماً متزايداً في نسج تحالفاتها بل في نسجها الداخلي وفي العلاقة بين العائلة المالكة والجمهور السعودي.

بالمقابل، لم تعد الرياض تجد من تستند إليه بدعم إقليمي، سوى مصر بعد أن أخذت مساحة الخلاف مع قطر، توسع دائرة الخلاف بين أقرنة والرياض.

الكل يلاحظ أن الوضع الداخلي في السعودية وعدد من دول الخليج، يمر الآن بمرحلة انتقالية جعلت الأمراء والعائلة المالكة عاجزين عن الحكم كما سبق، بعد أن عجزوا عن تحقيق أهدافهم في سورية والعراق وتونس واليمن، وبعد خسارتهم لقوى حركة هي الإخوان المسلمين في مصر، ومع كل إخفاق أو خسارة تصيب دول النظام الرسمي المتحالفة مع واشنطن، تزداد خسارة وإخفاق إسرائيل في فرض جدول عملها على هذه الدول أو على المنطقة، كما يلاحظ المراقبون بأن تراجع الدور الإقليمي لتركيا في أعقاب إحباط أهداف الرئيس رجب طيب أردوغان ضمن دائرة النفوذ أو التحالف السعودي.

يكشف البروفيسور المختص بشؤون الأمن القومي روبرت سبرينغورغ أن السياسة الخارجية السعودية تعتمد على منح «شيكات المال»، والعائلة المالكة لا تعرف كيف تدبر سياسة خارجية أو داخلية لأنها في الداخل تكفي بمنح المواطنين راتباً شهرياً دون عمل! والسؤال هو: ماذا ستعمل الدول المتحالفة مع السعودية حين تعجز عن تقديم الشيكات لها؟! تترك إسرائيل أن أحلامها ببناء إطار تحالف مع بعض الدول العربية ضد سورية وإيران، تحولت إلى سراب في الرمال التي اهتنت على حكمائها في العالم العربي، وهذا ما جعل وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، يعترف بمرارة المهزوم حين قال: إن الرئيس «الأسد انتصر في الحرب التي شنت ضد سورية»، وقرع جرس الإنذار مناشداً للولايات المتحدة زيادة تدخلها في المنطقة.

لقد لاحظ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من قبله، أن مراهنته على إيجاد تحالف في المنطقة لشن الحرب على محور المقاومة لم تعد جديدة، لأن الدول التي يتطلع إلى تسخيرها في هذا الملف، أصبحت أضعف مما سبق، وتزايدت مشاكلها الداخلية أكثر فأكثر.

مقتل وإصابة عدد من مرتزقة النظام السعودي في عملية للجيش اليمني بنجران مسودة «قائمة سوداء» للأمم المتحدة بشأن أطفال اليمن



تظاهرة سابقة مؤيدة للحوثيين ومنذدة بالاعتداءات السعودية على اليمن في صنعاء (رويترز - أرشيف)

الثلاثاء جمعت مرتزقة سعود في محافظات تعز ولحج والجوف ما أسفر عن سقوط قتلى ومصابين في صفوفهم وتدمير عدد من ألياتهم. إلى ذلك استشهد ١٢ مدنياً من أسرة واحدة أمس بغارة جوية للتحالف السعودي استهدفت منزلهم في مديرية باقم الحدودية في محافظة صعدة شمال اليمن.

ويأتي ذلك بعد أن شهدت محافظة صعدة تكثيفاً للغارات الجوية، حيث استهدفت بسلسلة غارات مناطق متفرقة من مديريات حدبان ومنبه وباقم بالمحافظة. كما استهدفت مقاتلات التحالف به ١ غارة جوية مديريةتي حرض وميدي الحدوديتين بحجة غرب اليمن.

وفي مارب شمال شرق اليمن، أفاد مصدر عسكري بمقتل أركان حرب الكتيبة الثالثة التابعة لقوات مديريةتي صرواح غرب المحافظة في مواجهات مع الجيش واللجان الشعبية. كما استمرت عمليات الجيش واللجان الشعبية امتداداً للوقوف، حيث استهدفت الجيش واللجان الشعبية ثكنات عسكرية فيها قناصون لغاتلي هادي في المجمع الحكومي بمديرية المنون شمالاً بعدد من قذائف المدفعية.

وتكذلك استهدفت الجيش واللجان الشعبية قوات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في جنوب صفر الحنابا بالمديرية ذاتها بعدد من قذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة وفق ما أفاد به مصدر عسكري. هذا وامتدت المواجهات بين الطرفين في مديريةتي نهم شمال شرق صنعاء.

روسيا اليوم - رويترز - سانا بعد أن أخذت مساحة الخلاف مع وكالات

المرتزقة العدوان السعودي قتلوا وأصيب آخرون في عملية عسكرية للجنش اليمني باللجان الشعبية بالمدفعية والصواريخ على موقع الطلعة في نجران بينما استهدفت

المرتزقة العدوان السعودي قتلوا وأصيب آخرون في عملية عسكرية للجنش اليمني باللجان الشعبية بالمدفعية والصواريخ على موقع الطلعة في نجران بينما استهدفت

المرتزقة العدوان السعودي قتلوا وأصيب آخرون في عملية عسكرية للجنش اليمني باللجان الشعبية بالمدفعية والصواريخ على موقع الطلعة في نجران بينما استهدفت

قتلى وجرحى بهجوم لـ«داعش» على محاكم مصراتة

لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب عشرين آخرون على الأقل، جراء هجوم نفذه أسام الأربعة مسلحون من تنظيم «داعش» على مجمع محاكم مصراتة الليبية.

وأفادت وكالة الأنباء الليبية بأن الاعتداء وقع لحظة وصول عدد من المتهمين المتهمين لتنظيم «داعش» إلى المكان للتلؤ أمام النيابة. وأوضحته الوكالة أن الهجوم بدأ بدخول سيارة بالقوة إلى داخل المجمع، وفيها أربعة مهاجمين قام اثنان منهم بتفجير نفسيهما، مما أودى بأرواح أربعة من عناصر القوة الأمنية المشتركة وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين.

وأضافت الوكالة: إن أفراد الأمن تمكنوا من تصفية المهاجمين الإثنى الآخرين، مشيراً إلى أن سرية الهندسة العسكرية، قد شرعت في التعامل مع السيارة التي استخدمها المهاجمون وتبين أنها مفخخة. من جهتها، نقلت بوابة «الوسط» عن المتحدث باسم مستشفى مصراتة المركزي، الدكتور أكرم قليوان، تأكيد ارتفاع حصيلة الجرحى جراء الهجوم إلى ٤١ شخصاً.

من جانبه، تبني تنظيم «داعش» مسؤولية الهجوم، حسبما أعلنت وكالة أبحاث. ووأضافت الوكالة: إن أفراد الأمن تمكنوا من تصفية المهاجمين الإثنى الآخرين، مشيراً إلى أن سرية الهندسة العسكرية، قد شرعت في التعامل مع السيارة التي استخدمها المهاجمون وتبين أنها مفخخة. من جهتها، نقلت بوابة «الوسط» عن المتحدث باسم مستشفى مصراتة المركزي، الدكتور أكرم قليوان، تأكيد ارتفاع حصيلة الجرحى جراء الهجوم إلى ٤١ شخصاً.

وأضافت الوكالة: إن أفراد الأمن تمكنوا من تصفية المهاجمين الإثنى الآخرين، مشيراً إلى أن سرية الهندسة العسكرية، قد شرعت في التعامل مع السيارة التي استخدمها المهاجمون وتبين أنها مفخخة. من جهتها، نقلت بوابة «الوسط» عن المتحدث باسم مستشفى مصراتة المركزي، الدكتور أكرم قليوان، تأكيد ارتفاع حصيلة الجرحى جراء الهجوم إلى ٤١ شخصاً.

من جانبه، تبني تنظيم «داعش» مسؤولية الهجوم، حسبما أعلنت وكالة أبحاث. ووأضافت الوكالة: إن أفراد الأمن تمكنوا من تصفية المهاجمين الإثنى الآخرين، مشيراً إلى أن سرية الهندسة العسكرية، قد شرعت في التعامل مع السيارة التي استخدمها المهاجمون وتبين أنها مفخخة. من جهتها، نقلت بوابة «الوسط» عن المتحدث باسم مستشفى مصراتة المركزي، الدكتور أكرم قليوان، تأكيد ارتفاع حصيلة الجرحى جراء الهجوم إلى ٤١ شخصاً.

محادثات المصالحة بين فتح وحماس في القاهرة الإثنيين المقبل

وتبدأ في وقت لاحق من حركتي «فتح» و«حماس» للتوجه إلى القاهرة الإثنيين المقبل لعقد سلسلة اجتماعات، بهدف بحث تطبيق اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية المبرم بين الحركتين في أيار ٢٠١١. وأعلن رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية الثلاثاء، موافقة حركته على تلبية دعوة من جهاز المخابرات العامة المصرية لزيارة القاهرة، بهدف إطلاق الحوار الثنائي مع «فتح»، وذلك وقت عقدت فيه حكومة التوافق برئاسة رامي الحمد الله أول جلسة لها في غزة منذ عام ٢٠١٤.

وأشار إلى وجوب إصاف جميع الموظفين، والعمل على تشغيل جميع المعابر وفق احتياجات السلطة الفلسطينية والقانون والنظام، قائلًا إن حركته تسعى إلى إقامة «شراكة حقيقية». وأضاف الفتياي: إن ملف الأمن في القطاع يحتاج إلى صياغة جديدة، حتى تعمل الأجهزة الأمنية الشعب الفلسطيني بأسره وبكل اختلافاته وليس حزبياً، وذكر أنه لا يمكن تحقيق تنمية اجتماعية أو اقتصادية من دون ذلك.

وقال المسؤول: إن حكومة التوافق والمجتمع الدولي لا يستطيعان حل مشاكل الفلسطينيين «بلعسة سحرية»، داعياً الشعب الفلسطيني إلى الصبر، معرباً عن أمه في أن تمهد المصالحة الطريق أمام المشروع الوطني الفلسطيني وإقامة دولة فلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف: «نرى في عودة السلطة الفلسطينية إلى جميع مؤسساتها في قطاع غزة وتحمل المسؤولية طريقاً للوصول إلى الهدف الأساسي، وهو التفرغ للتصدي للاحتلال الإسرائيلي، بعيداً عن الغرق في التفاصيل والهجوم الداخلي». وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وزير الدفاع الأميركي يؤكد أن الاتفاق النووي مع إيران يجب في مصلحة بلاده

أعلن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أن الاتفاق النووي الإيراني يصيب في صالح الولايات المتحدة، مطالباً الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعمل على الحفاظ على الاتفاق، في موقف يتعارض مع موقف ترامب الذي اعتبر الاتفاق النووي «معييباً» لبلاده.

ورداً على سؤال أحد أعضاء مجلس الشيوخ عما إذا كان يعتقد أن «مصلحتنا الوطنية الآن تقضي بأن نبقى في الاتفاق النووي مع إيران»، قال ماتيس: «نعم اعتقد ذلك». وكان ماتيس أكثر غموضاً رداً على سؤال سابق إن «أجاب». «إذا استطعنا التأكيد أن إيران تحترم الاتفاق، وإذا استطعنا الاستنتاج أنه يجب في صالحنا، فمن المؤكد أنه يجب أن نحافظ عليه. اعتقد في الوقت الحالي، وفي غياب أي مؤشر خلاف ذلك، فإنه أمر ينبغي للرئيس أن ينظر في الحفاظ عليه».

ويجرب القانون الرئيس الأميركي على إبلاغ الكونغرس كل ٩٠ يوماً عما إذا كانت إيران تحترم الاتفاق وما إذا كان رفع العقوبات من المصلحة الوطنية للولايات المتحدة. وقد صادق ترامب حتى الآن على الاتفاق، لكنه أعلن أن الموعد الحاسم سيكون في ١٥ تشرين الأول.

وتؤيد إيران والموقعون الآخرون (الصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا) هذا الاتفاق التاريخي الذي تم التوصل إليه عام ٢٠١٥ لضمان الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني، مقابل رفع العقوبات. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف دعا أوروبا إلى مواجهة احتمال خروج الولايات المتحدة من

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

وأشار الفتياي إلى أن حكومة التوافق عادت إلى قطاع غزة وتسلمت وزاراتها بطريقة سلسة، مضيفاً إن الحكومة تسعى إلى تصويب الأوضاع الإدارية على الأرض، حيث تحتاج كل وزارة إلى خطة عمل لإعادة كل طواقمها لعملها الداخلي».

واشنطن تطرد ١٥ دبلوماسياً كوبياً.. وهافانا تندد كوبياً.. وهافانا تندد

طردت الولايات المتحدة ١٥ دبلوماسياً كوبياً بعد استدعاء أكثر من نصف موظفيها من هافانا رداً على حوادث غامضة أثرت على صحة ٢٢ موظفاً في سفارتها في كوبا التي سارت إلى التنديد بالخطوة الأميركية، حيث وجهت الحكومة الكوبية اللوم إلى الولايات المتحدة، لما وصفته هافانا بـ«التدهور» في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأكد وزير الخارجية ريكس تيلرسون في بيان أن بلاده ستحافظ على علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا رغم تقليص عدد موظفيها في السفارة إلى الحد الأدنى.

وأفاد أن «القرار اتخذ بسبب إخفاق كوبا في اتخاذ خطوات مناسبة لحماية دبلوماسيينا بناء على التزاماتها بحسب معاهدة فيينا». وأضاف: «إننا نتكهن كوبا من ضمان سلامة دبلوماسيينا لديها، فستبقى سفارتنا مفتوحة على موظفي الطوارئ للتقليل من عدد الدبلوماسيين المعرضين للخطر.. والاعتداءات، التي وصفت في البداية على أنها صادرة عن جهاز صوتي ما، أثرت على ٢٢ موظفاً في السفارة في هافانا على الأقل خلال الأشهر القليلة الماضية.

وأظهر الأشخاص الذين تأثروا عوارض جسدية بينها أوجاع في آذانهم وفقدان للسمع ودوار وصداق وتعب ومشاكل في الإدراك وصعوبات في النوم.

وأوضح تيلرسون «ستحافظ على علاقاتنا الدبلوماسية مع كوبا وستستمر في التعاون معها فيما نواصل التحقيق في هذه الاعتداءات». ولم يتم إعادة العلاقات الدبلوماسية الأميركية-الكوبية بشكل كامل حتى العام ٢٠١٥، إلا أنها تدهورت منذ تسلم الرئيس دونالد ترامب الرئاسة مطلع العام الجاري. وكان تيلرسون أعلن في أيلول استدعاء بلاده أكثر من نصف دبلوماسيينها من هافانا. وفي العاصمة الكوبية قال وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز: إن القرار الأميركي «لا مبرر له ولا أساس له وغير مقبول، تماماً كالعذر الذي قدم لتبريره». وندد الوزير الكوبي بإقدام واشنطن على هذه الخطوة «من دون أن تكون هناك نتائج تحقيق حاسمة ولا أدلة».

واعتبر رودريغيز أن القرار الأميركي «سياسي بامتياز»، مطالباً الولايات المتحدة «بالتوقف عن تسييس هذه القضية، لأن هذا الأمر يمكن أن يتسبب بتصعيد غير مرغوب به».

وكالات

مئات آلاف المتظاهرين في برشلونة طالبوا بـ«خروج قوات الاحتلال» إعلان استقلال كتالونيا خلال أيام.. والملك الإسباني يهاجم قادة الإقليم

حين صدحت حناجرهم بهتافات مناهضة للشرطة الوطنية والحرس المدني الذين أرسلتهم مدريد لمنع الاستفتاء.

وحاول آلاف المتظاهرين التوجه إلى مقر الشرطة الوطنية لكن عناصرها نصبوا حواجز حائل دون اقتربهم. وهدفت المتظاهرون على مقربة من مبنى «هذا المبنى سيمسح مكتبة عامة»، ورد أحدهم «تجحا الأرض... لكل البقية» حرة».

وتدفق المشاركون في التظاهرة نحو مركز مدينة برشلونة رافعين أعلام الانفصال الصفراء والحمراء والزرقاء.

وحمل المشاركون في التظاهرة لافتات كتب على إحداها «مطلق من أجل الثورة».

هذا وأعربت الولايات المتحدة عن «خزنها» الذي يتمتع بصلاحيات الجرحى خلال محاولة قوات الأمن الإسبانية الأدم منعت سلطات إقليم كتالونيا عن تنظيم استفتاء على الاستقلال.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هيزر نويرت للصحفيين في واشنطن: «لقد أجزتنا التقارير الواردة من كتالونيا. وأضافت: «ما زلنا نقول إننا نشجع جميع الأطراف على أن يحلوا خلافاتهم السياسية من دون عنف وبطريقة تتفق مع القانون الإسباني». وكالات

الاستفتاء على الجبلان المحلي، حيث يحظى الشباب الانفصاليين بالأغلبية، الذي يتمتع بصلاحيات الجرحى خلال محاولة قوات الأمن الإسبانية الأدم منعت سلطات إقليم كتالونيا عن تنظيم استفتاء على الاستقلال.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هيزر نويرت للصحفيين في واشنطن: «لقد أجزتنا التقارير الواردة من كتالونيا. وأضافت: «ما زلنا نقول إننا نشجع جميع الأطراف على أن يحلوا خلافاتهم السياسية من دون عنف وبطريقة تتفق مع القانون الإسباني». وكالات

رسالة «إدانة شديدة للهجة» ضد طريقة تعامل الشرطة مع الاستفتاء. وأقفلت المدارس وعدد من الشركات أبوابها خلال التظاهرة. واحتل المتظاهرون الشوارع والطرق ما تسبب بتوقف حركة السير.

وكذلك أوقفت المواقف السياحية في برشلونة ولاسيما «كنيسة العائلة المقدسة» الشهيرة.

وترجع المطالبات باستقلال كتالونيا عن إسبانيا إلى قرون من الزمن، إلا أنها عادت إلى الواجهة في السنوات الأخيرة جراء الأزمة الاقتصادية.

وكانت نقابات مؤيدة للانفصال ومدارس ومعاهد ثقافية دعت للإضراب الثلاثاء من أجل توجيه

إرسالها لمنع الاستفتاء إلى مضايقات من المتظاهرين. وقال وزير الداخلية خوان إيفناسيو زويدو «نرى أكثر فأكثر كيف تدفع حكومة كتالونيا السكان نحو الهواية وتحرض على التمرد في الشوارع». مضيفاً: «إن حكومتهم ستتخذ إجراءات لمنع المضايقات بحق الشرطة الوطنية.

وتوجهت وزارة العدل الإسبانية وسير المؤسسات بصورة طبيعية واحترام دولة القانون والحكم الذاتي لكتالونيا».

وتوجهت وزارة العدل الإسبانية وسير المؤسسات بصورة طبيعية واحترام دولة القانون والحكم الذاتي لكتالونيا».

وتوجهت وزارة العدل الإسبانية وسير المؤسسات بصورة طبيعية واحترام دولة القانون والحكم الذاتي لكتالونيا».

لكتالونيا وإسبانيا بأسرها». واعتبر العامل الإسباني أن الهدف النهائي من وراء الاستفتاء الذي أجراه الإقليم هو «إعلان الاستقلال بطريقة غير شرعية».

وأضاف الملك الذي تقم العرش في ٢٠١٤: إنه إزاء كل ما تقدم فإنه «من مسؤولية السلطات الشرعية في الدولة أن تظل النظم الدستورية وسير المؤسسات بصورة طبيعية واحترام دولة القانون والحكم الذاتي لكتالونيا».

وتوجهت وزارة العدل الإسبانية وسير المؤسسات بصورة طبيعية واحترام دولة القانون والحكم الذاتي لكتالونيا».

وتوجهت وزارة العدل الإسبانية وسير المؤسسات بصورة طبيعية واحترام دولة القانون والحكم الذاتي لكتالونيا».

أعلن رئيس حكومة إقليم كتالونيا كارليس بويغديمونت أن كتالونيا ستعلن استقلالها عن إسبانيا في غضون أيام، في وقت اتهم الملك الإسباني المسؤولين الانفصاليين في كتالونيا بأنهم وضعوا أنفسهم «على هامش القانون والديمقراطية».

وتنقلت وكالة «سويتش» الروسية للأنباء عن بويغديمونت قوله في تصريح لقناة بي بي سي الإسبانية أن «حكومتهم ستتحرك هذا الأسبوع أو في أول الأسبوع المقبل على أقصى تقدير». وأضاف بويغديمونت رداً على سؤال عما سيفعله إذا كانت الحكومة الإسبانية ستتدخل وسيطر على حكومة كتالونيا أنه «سيكون خطا جسيما سيفغر كل شيء».

بدوره اتهم الملك الإسباني فيليب السادس المسؤولين الانفصاليين في كتالونيا بأنهم وضعوا أنفسهم «على هامش القانون والديمقراطية».

وأضاف: إن قادة الإقليم «يصرههم غير المسؤول قد يعرضون للخطر الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي